مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

واقع صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في محافظة الأنبار

م. محمد أسود حمادي صالح
المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار
iuesio34@gmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على واقع صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة الصفوف الأولى في مديرية تربية الأنبار في المدارس الابتدائية. وتكونت عينة البحث من (٦٠) معلمًا من مركز محافظة الأنبار ممن يدرسون المرحلة الابتدائية للصفوف الأولى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية. ولأغراض البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته أهداف البحث، وتم إعداد استبانة من (١٩) فقرة، أظهرت نتائج البحث أن التلامذة يواجهون صعوبات واضحة في المهارات الأساسية للقراءة، مثل التعرف على الحروف وتمييزها، سرعة القراءة، النطق السليم للكلمات، والقدرة على ترتيب الحروف داخل الكلمة. كما بينت النتائج وجود تحديات كبيرة في الكتابة، أهمها الأخطاء الإملائية، صعوبة ربط الحروف داخل الكلمة، ضعف تنظيم السطر، وصعوبة صياغة جمل كاملة ومعبرة عن الأفكار.

كما أشارت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) إلى أن بعض الصعوبات ملحوظة بدرجة عالية، وأن هناك تباينًا نسبيًا بين مستويات التلامذة، مما يستدعي اعتماد برامج تعليمية مرنة تراعي الفروق الفردية. وأظهرت النتائج كذلك أن الجوانب النفسية، مثل القلق أثناء القراءة الجهرية، تؤثر على الأداء القرائي والكتابي لدى بعض التلامذة.

الكلمات المفتاحية: (الصعوبات، وتعلم القراءة والكتابة).

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

The Reality of Reading and Writing Difficulties among Early Grade Students in Primary Schools in Anbar Governorate

M. Muhammad Aswad Hammadi Saleh
General Directorate of Education of Anbar Governorate
iuesio34@gmail.com

Abstract

The aim of the current research was to identify the reality of reading and writing difficulties among early grade students in primary schools in the Anbar Education Directorate. The research sample consisted of (60) teachers from the center of Anbar Governorate who teach primary school for the first grades for the academic year (2024-2025). The sample was randomly selected. For the purposes of the research, the researcher used the descriptive and analytical approach, as it suited the research objectives. A questionnaire consisting of (19) items was prepared. The research results showed that students face significant difficulties in basic reading skills, such as letter recognition and differentiation, reading speed, correct pronunciation of words, and the ability to arrange letters within words. The results also revealed significant challenges in writing, most notably spelling errors, difficulty linking letters within words, poor line organization, and difficulty formulating complete sentences that express ideas. The results of the statistical analysis of the data (arithmetic mean and standard deviation) also indicated that some difficulties were highly noticeable and that there was relative variance among students' levels, which calls for the adoption of flexible educational programs that take into account individual differences. The results also showed that psychological aspects, such as anxiety during reading aloud, affect the reading and writing performance of some students.

Keywords: (difficulties, learning to read and write).

الفصل الأول

مشكلة البحث

تَعَدُّ القراءة والكتابة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها التعلم في المراحل الدراسية كافة ولسيما في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، إذ تمثل هذه المرحلة الأساس الذي تُبنى عليه معارف التلميذ ومهاراته اللاحقة. غير أن الواقع التربوي يشير إلى بروز مشكلات وصعوبات لدى

عدد من التلامذة في إتقان مهارات القراءة والكتابة، وهو ما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي ويضعف قدرتهم على التفاعل مع المقررات التعليمية. وفي محافظة الأنبار، تزداد الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة وتشخيص أبعادها، ولا سيما في ظل ما يشهده الميدان التربوي من تحديات تتعلق بالبيئة الصفية، ومستوى التدريب التربوي للمعلمين، وتوفر الوسائل التعليمية الحديثة. ومن هنا تنبثق مشكلة البحث في محاولة الكشف عن واقع صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية بمحافظة الأنبار، للوقوف على أسبابها وآثارها التربوية، وصولاً إلى مقترحات عملية للحد منها، ومن هنا جاء هذا البحث ليجيب عن السؤال الآتي::

ماواقع صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في محافظة الأنبار ؟

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول مرحلة حاسمة في المسار التعليمي للتلميذ، إذ تشكل الصفوف الأولى الأساس الذي تُبنى عليه المهارات القرائية والكتابية اللاحقة. فالكشف عن واقع صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة هذه المرحلة في محافظة الأنبار يسهم في إلقاء الضوء على مواطن الضعف التي تعيق تقدمهم، ويمكّن المعلمين والمشرفين التربويين من وضع استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية لمعالجتها. كما تتجلى أهمية البحث في توفيره قاعدة معرفية يمكن أن يستفيد منها صانعو القرار التربوي عند التخطيط للمناهج والبرامج التدريبية للمعلمين، فضلاً عن إسهامه في دعم أولياء الأمور بوعي تربوي يساعدهم على متابعة أبنائهم والحد من تلك الصعوبات. وبذلك، يسعى البحث إلى الإسهام في تحسين نوعية التعليم والارتقاء بمخرجاته في المراحل الدراسية اللاحقة.

هدف البحث

هدف البحث الحالي التعرف على واقع صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في محافظة الأنبار.

حدود البحث

الحدود الزمانية / الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

الحدود المكانية / المدارس الابتدائية التابعة لمركز محافظة الأنبار.

الحدود البشرية / معلمو الصفوف الأولى في مركز محافظة الأنبار .

مصطلحات البحث

واقع : هي نتائج البحث التي تكشف عن مستوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى التلامذة، وفقًا لأدوات البحث.

القراءة: ويمكن أن تعرف ا بأنها" فعل ذهني معقد يقوم فيه القارئ بتفسير الرموز المكتوبة من كلمات وتراكيب، ثم ربطها بدلالاتها، ليعيد بعد ذلك تأويل تلك الدلالات استناداً إلى خبراته وتجربته الشخصية".(مدانات، ٢٠٠١: ١١).

كما تُعَرَّف بأنها "عملية إدراك الرموز المكتوبة ونطقها، وتحويلها إلى ما تشير إليه من معانٍ سواء كانت منفصلة أو مترابطة في سياق نصي". (الخطيب، ١٩٨٨: ١٤٥).

ويعرّفها الباحث إجرائيا: بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات.

الكتابة: لكتابة هي " واحدة من المهارة اللغوية والتي تكون معنية بقدرات الأفراد على التعبير في مواقف الحياة المختلفة، وتمكينهم من الإفصاح عن ذاته عبر جمل مترابطة متماسكة تتسم بوحدة الفكرة، وتحقق سلامة اللغة وصحة الرسم الإملائي". (زايد، ٢٠٠٨: ٢٣).

ويمكن أن تَعرّف بأنّها" نشاطات مركبة تمثل كفاءة أو قدرة عقلية ولغوية تُترجم الأفكار إلى رموز مكتوبة من حروف وكلمات وتراكيب سليمة، تصاغ بأساليب تتسم بالتنوع والطلاقة والعمق، مع عرض الأفكار بوضوح وتنظيم متسلسل، يعقبه مراجعة وتنقيح يؤديان إلى دقة أكبر وضبط أوفى لما يُكتب. (القواسمي، ٢٠٠٥: ٨٧).

تلامذة الصفوف الأولى: وهم أفراد عينة البحث المتمثلين بتلامذة الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي في المدارس الابتدائية بمحافظة الأنبار.

المرحلة الابتدائية

وهي المراحل الأولى التعليم وتكون شاملة لجميع صفوف المرحلة الابتدائية وفق النظام التعليمي في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)، ويبلغ اعمار التلامذة فيها بين (٦ الى ١٢) سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم القراءة والكتابة

يكون المتعلم في أماكن التعلم بحاجة دائمة إلى القراءة والكتابة لفهم محتوى المقررات الدراسية المختلفة، إذ إن ضعف إتقانه لهاتين المهارتين ينعكس سلبًا على تحصيله في جميع المواد الأخرى. ولهذا يحرص المعلمون على أن يلمَّ تلامذتهم بالقراءة والكتابة مقترنة بالفهم؛ لأن غياب هذه المهارة يؤدي إلى صعوبات واضحة في الاستيعاب والفهم العام. (الخطيب، ١٩٩٧: ٧١).

وتظهر أهمية القراءة والكتابة كونها أداة تواصل أساسية في حياة الفرد؛ فالتلميذ في المدرسة يحتاج إلى الكتابة حين يدوّن ما على السبورة، كما يحتاج إلى القراءة عند مواجهة نصوص قصيرة أو مطولة، بينما يستخدمهما في البيت لإنجاز واجباته اليومية وتسجيل ملاحظاته وتنظيم شؤونه الحياتية. (أحمد، ١٩٨٩: ٨٢).

وكما إنهما يمثلان مجالاً رحبًا للإنسان كي يتنقل بين ميادين المعرفة المختلفة، ويجد فيهما وسيلة لإشباع حاجاته النفسية والفكرية. فهما تسهمان في بناء الشخصية، وإغناء ثقافة الفرد، وصقل عواطفه وانفعالاته، فضلًا عن كونهما الأداة المركزية للتعليم في الحياة المدرسية. (مجاور، ١٩٨٠: ٦٢).

وكذلك المعرفة بما يعانيه المتعلم من صعوبات في القراءة والكتابة، وما يحيط به من ظروف وأسباب، إضافة إلى اختيار الأسلوب التربوي المناسب للتعامل مع تلك الظروف، كلها عوامل تساعد على التغلب على هذه الصعوبات بما يحقق مستوى مقبولاً من النجاح والتكيف. (عدس، ٢٠٠٠: ٢٦).

ويصح أن نقول بأنّ القراءة نشاطًا ذهنيًا ولغويًا يسعى إلى الربط بين اللغة المنطوقة والرموز المكتوبة، وهي وسيلة لنقل المعرفة الإنسانية بمختلف أشكالها من علم وثقافة وفن ومعتقد. (سمك، ١٩٧٥: ٧١).

وهي أيضا عملية نفسية معرفية تتضمن تفسير الرموز المكتوبة وفهمها وربطها بخبرة الفرد السابقة وما لديه من معانٍ سابقة، وهو ما يجعلها نشاطًا معقدًا متشابك الجوانب. (شحاتة، ١٩٩٣: ٤٦).

ومن هنا يتجلّى لنا بأن القراءة لا يمكن عدّها عملية يسيرة كما يظهر للوهلة الأولى، بل هي جهد متكامل تشترك فيه الحواس والقدرات العقلية والمهارات اللغوية، ويتوقف نجاحها على مستوى خبرة الفرد وذكائه. فالتلميذ حين يقرأ جملة بسيطة يمر بعدة خطوات أساسية، منها:

١. تمييز الكلمات المطبوعة أو المكتوبة، وهو ما يُظهر دور البصر والجهاز العصبي في العملية القرائية.
٢. النطق بالرموز المكتوبة أو المطبوعة بمساعدة جهاز النطق وحاسة السمع (بلقيس، ٢٠٠٣: ٢٤).

أنواع القراءة من حيث الاداء

أولاً – القراءة الصامتة.

طبيعتها ومفهومها

تُعَرَّف بأنها "العملية التي يستخلص فيها القارئ الأفكار والمعاني من الرموز المكتوبة مباشرةً، من غير الحاجة إلى التلفظ بالألفاظ أو تحريك الشفتين، إذ يعتمد فيها على البصر والعقل معًا، ولذلك يطلق عليها *القراءة البصرية* .وبهذا الشكل يتجنب القارئ الانشغال بالنطق، ويوجه كامل تركيزه إلى فهم المقروء وتحليله". (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩: ٧٥).

وتتميز القراءة الصامتة بعدد من الخصائص، من أبرزها ما أشار إليه (الحسن١٩٩٠: ٣٠)

١- **السرعة** :إذ يتمكن القارئ الصامت من إنجاز القراءة بوتيرة أسرع مقارنة بمن يقرأ جهرًا.

٢- **الفهم والاستيعاب** :فقد بينت الدراسات والتجارب أن الطلبة الذين يقرؤون نصوصًا بصمت يكون مستوى فهمهم واستيعابهم للتفاصيل أعلى من أقرانهم الذين يقرؤون بالطريقة الجهرية

ثانياً: لقراءة الجهرية

هي ذلك النوع من القراءة الذي يُعبّر فيه القارئ عن النصوص المكتوبة بصوت مسموع، حيث يلتزم بنطق الألفاظ نطقًا صحيحًا من حيث مخارج الحروف وضبط الحركات، مع مراعاة الأداء المعبر عن المعنى الذي تحمله الجمل والمفردات. وتُوظَّف القراءة الجهرية في مواقف متعددة، منها:

١- التدريس المباشر للمواد الدراسية المختلفة داخل الصف.

٢- قراءة الأخبار والموضوعات المتنوعة سواء في الصف أو عبر وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفاز.

٣- إلقاء الخطب التي تتناول موضوعات متنوعة.

٤- تقديم المحاضرات بأنواعها المختلفة.

٥- المشاركة في اللقاءات الأدبية شعرية كانت أم نثرية. (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩: ٧٨)

مجالات التدريب على القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية

يمكن للمعلم أن يستثمر حصص اللغة العربية لتنمية هذه المهارة عبر عدة مجالات، أبرزها:

١- **في حصة المطالعة** :إشراك جميع التلاميذ في القراءة، مع الابتعاد عن اقتصارها على القراءة الشكلية التي تقتضي أن يقرأ كل طالب جزءًا من النص ثم يُحال الدور إلى غيره حتى إتمام القطعة.

٢- **في درس القواعد** :منح التلاميذ الفرصة لقراءة الأمثلة أو النصوص المخصصة لتوضيح القاعدة، والتي تُعرف في المرحلة الابتدائية باسم "التدريبات اللغوية."

٣- **في دروس التعبير** :حيث يُتيح المعلم لبعض الطلبة قراءة موضوعاتهم التعبيرية بصوت عالٍ أمام زملائهم.

٤- **في درس الإملاء** :إذ يمكن للطلاب أن يقرؤوا الموضوع جهرًا بعد أن يُمليه المعلم عليهم.

٥- **في تدريبات الخط** :من خلال قراءة الجمل التامة المستخدمة كنماذج للخط، ثم مناقشة معانيها. (جابر، ٢٠٠٢: ٨٠)

صعوبات تعلم القراءة:

تواجه بعض المتعلمين مجموعة من المشكلات عند تعلم القراءة، من أبرزها:

١. صعوبة تذكر أسماء الحروف وأشكالها.

٢. ارتباك التلميذ في ترتيب الحروف أثناء القراءة.

٣. الوقوع في الخطأ عند قراءة الكلمات البسيطة، أو حذف بعضها أثناء القراءة، إضافة إلى التعثر عند قراءة الكلمات الطويلة. (الخطيب، ١٩٩٧: ٨٦)

مفهوم الكتابة

١. **الكتابة لغةً** :ورد في *لسان العرب* في مادة (اكتب) أنَّ الفعل "كتب" يُقال: كتب الشيء يكتبه كتبًا وكتابةً، وكتبه بمعنى خطَّه. (ابن منظور، المجلد الأول، ب.ت: ١٩٨).

٢. **الكتابة اصطلاحًا** :تُعرَّف بأنها "الحروف المكتوبة (المخطوطة) التي تمثل صور الألفاظ، وتعكس ما يجول في نفس الإنسان". (معروف، ١٩٨٥: ١٣٢).

٣. كما يمكن النظر إلى الكتابة على أنها "نشاط لغوي دقيق، يراعي المقام ويتناسب مع مقتضيات الحال، وتُعد كذلك قدرةً على امتلاك مهارة الكتابة بوصفها أداة للتفكير والتعبير والتواصل". (مدكور، ١٩٩٤: ٤٢).

٤. وقد عُرّفت أيضًا بأنها "عملية إعادة ترميز للغة المنطوقة في صورة خطية على الورق، بواسطة أشكال رمزية تتصل بعضها ببعض". (عبد الرحمن وأحمد، ٢٠٠٢: ١٩).

أهمية الكتابة

تُعدّ الكتابة من أبرز مفاخر العقل الإنساني عبر مسيرة البشرية الطويلة، إذ تُضيء بنورها مجالات مختلفة لتجسد أروع صور النتاج الفكري الإنساني، وما يحمله من تاريخٍ وتراثٍ ثقافي أصيل. ولهذا عُدت من أعظم ما ابتكره الإنسان في ماضيه وحاضره، لأنها تمثل ذاكرة التاريخ،

وحافظة منجزاته، وأحد الركائز الأساسية للحضارة الإنسانية. كما تُعد الكتابة أداةً جوهرية من أدوات الاتصال، يمكّن بواسطتها التلميذ من التعبير عن أفكاره، والتعرف على أفكار الآخرين، وتسجيل ما يرغب في توثيقه من حوادث ووقائع. وغالبًا ما يظهر أثرها في دقة الإملاء وحسن عرض الفكرة. ومن هنا تبرز أهمية الكتابة الصحيحة في التعليم، لكونها ركنًا من أركان الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها. (خاطر وآخرون، ١٩٨١: ٢٧٧)

أساليب الكتابة

أولاً – الأسلوب الأدبي: الأسلوب هو "طريقة الكاتب التي ينتجها سالكاً بها نحو الكتابة صياغَة وتعبيراً والكاتب الناضج على هذا الاساس هو من يبنى له طريقاً في الكتابة تعرف فيه شخصيته الفنية وتتضح فيه ملامح أسلوبه". (عاشور الحوامدة ، ٢٠٠٩ : ١٣١)

ثانياً – الاسلوب العلمي:" الكتابة العلمية ليست عملاً ابداعياً بالمعنى الذي نقصده فالفكرة العلمية فيها ابداع ولكن الكتابة العلمية تسلك اساليب التعبير التي تخالف الاساليب الادبية. اللفظة في الاسلوب العلمي تحمل دلالتها المباشرة والدقة في التعبير من خصائص الاسلوب حتى يظل المعنى المطلوب محصوراً في حدود الكلمة والعبارة ". (أبو زايدة،١٩٩٢: ١٣٣).

ثالثاً– الأسلوب العلمي المتأدب : "بين الأسلوبين السابقين يوجد أسلوب اخر ينهج فيه الكاتب منهجاً علمياً ولكن بطريقة تؤثر في النفس من آن لأخر. فالكاتب الذي يكتب عن قضية اجتماعية مثل تربية الطفل او الفقر يعتني بذكر الاسباب وتحليل الاحوال الاجتماعية العامة والخاصة ويتحدث عن الافراد والاسرة وعن العلاقات القائمة بين الجماعات في المجتمع الواحد". (أبو زايدة ، ١٩٩٢ : ١٣٤).

الدراسات السابقة

١– قامت حمدان (١٩٩٨) بدراسة تهدف الى تقويم مهارات الالقاء لدى طلبة الصف السابع الاساسي والى معرفة مدى تناول معلمي اللغة العربية لهذه المهارات في مواقف تعلم المحفوظات وللكشف عن مستوى اداء الطلبة في مهارات الالقاء وصممت الباحثة أداة كانت بطاقة ملاحظة مكونة من (١٦) مهارة من مهارات الإقاء. واستعملت الأداة ذاتها من أجل معرفة مستوى أداء

معلمين اللغة العربية في مدى تناول مهارات الالقاء في مواقف تعلم المحفوظات وتوصلت الدراسة الى معرفة اكثر مهارات الالقاء استخدامًا عند الطلبة وهي المهارات التي تنتمي الى المجال الحركي التعبيري، وتوصلت الى وجود انخفاض في مستوى استخدام الطلبة لمهارات الالقاء ككل ببعديه الصوتي والحركي التعبيري.

٢- واجرت صوالحة (١٩٩٩) دراسة تهدف إلى معرفة أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة وتنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة. بجوانبها الثلاثة الصوتي والحركي التعبيري والاستيعابي الناقد لدى طالبات الصف الخامس الاساسي في المدارس التابعة للواء بني كنانة وتم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين تجريبه وضابطة وأعدت الباحثة اختبار يقيس الجوانب الثلاثة للأداء القرائي الصوتي والحركي (الاستيعابي، وتوصلت الدراسة الى فاعلية أسلوب الدراما في تنمية المهارات الصوتية في القراءة الجهرية والمهارات الحركية المصاحبة.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفق البحث الحالي مع دراسة حمدان ١٩٩٨ في استخدام المنهج الوصفي التحليلي. أيضا اختلف ا البحث الحالي مع دراسة الصوالحة ١٩٩٩ في استخدام المنهج واختيار أفراد العينة . وتميّز هذا البحث كونه البحث الوحيد وبحسب علم الباحث الذي اجري على معلمي المرحلة الابتدائية للصفوف الأولى التابعين الى المديرية العامة في مديرية تربية الأنبار للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها ووصفها لأداة القياس واجراءات الصدق والثبات ومتغيرات البحث ، واجراءاتها ومنهج البحث والمعالجة الاحصائية.

منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يوضّح صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم من خلال تطوير استبانة (حبايب، علي. ٢٠١٠ :١٠٥). لملائمتها لمتغيرات البحث.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من معلمي المرحلة الابتدائية للصفوف الأولى في محافظة الأنبار والبالغ عددهم (٩٠) معلمًا في مركز المحافظة، في العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) من خلال الرجوع الى قسم الاحصاء في تربية الأنبار .

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٦٠) معلمًا من معلمي الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية في المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار وجرى اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الاصلي وبنسبة (٥١%).

اداة البحث:

لتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتطوير استبانة من طريق الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة. وطّبقت أداة البحث على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية للصفوف الأولى لقياس صعوبات القراءة والكتابة لدى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) في محافظة الأنبار.

صدق البناء

للتحقق من صدق بناء اداة البحث جرى اتباع الاجراءات التالية:

١- جرى عرض الاستبانة بصورتها الاولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم.

٢- طلب الباحث من المحكمين التحقق من مدى ملائمة فقرات القياس لقياس الفقرة المراد قياسها والحكم عليها وتعديل ما يرونه مناسبا للفقرات من حذف او اضافة او اعادة صياغة.

٣- في ضوء اراء ومقترحات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة على عدد من الفقرات من حذف وتعديل او صياغة او اضافة.

٤- جرى حذف جميع الفقرات التي اجمع المحكمين على عدم مناسبتها للمقياس.

٥- جرى تعديل بعض الفقرات التي اجمع المحكمين على تعديلها.

ثبات الاداة

قام الباحث بالتحكم من ثبات المقياس بالتجزئة النصفية بعد تطبيقها على عينه مكونة من عشر معلمين ومعلمات جرى اختيارهم بطريقة عشوائية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ (٨٨،٠) وتصحيح سبيرمان لاستخراج معامل الارتباط بين درجات التطرق اذ بلغ(٠,٩٣)اذ يعد معامل يمكن اعتماده في المقياس الاداة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج الهدف الأول: واقع صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في محافظة الأنبار لتحقيق نتائج هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والدرجة عن استجابات أفراد عيّنة البحث ، والجدول (١) يوضح ذلك.

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	يذكر الصعوبات التي تواجهه في تمييز أصوات الحروف	٤.١٠	٠.٨٨
٢	٢	يصف المشكلات التي تواجهك عند التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً	٤.٢٥	٠.٨٠
٣	٣	يواجه صعوبة عند قراءة الكلمات الطويلة	٣.٩٥	٠.٩١
٤	٤	يصف قدراته على نطق الكلمات نطقًا صحيحًا؟	٤.٠٥	٠.٨٤
٥	٥	يقرأ بسرعة مقارنة بزملائه	٤.٣٠	٠.٧٧
٦	٦	يكرر الأخطاء نفسها عند القراءة	٤.٠٠	٠.٨٦
٧	٧	يتعرض للخوف والقلق أثناء القراءة	٣.٨٥	٠.٩٣
٨	٨	يتذكر أسماء الحروف وأشكالها عند القراءة	٤.٤٠	٠.٧٢
٩	٩	يشعر بالقلق أثناء القراءة الجهرية	٣.٧٠	٠.٩٥

١٠	١٠	يُواجه صعوبة في ترتيب الحروف داخل الكلمة	٣.٩٠	٠.٨٩
١١	١١	يذكر المشكلات التي تواجهه عند كتابة الحروف من حيث الاتجاه أو الشكل	٤.١٥	٠.٨١
١٢	١٢	يواجه صعوبة في ربط الحروف داخل الكلمة	٣.٨٠	٠.٩٢
١٣	١٣	يصف الأخطاء الإملائية التي يقع فيها أثناء الكتابة	٤.٣٥	٠.٧٤
١٤	١٤	يستغرق وقتًا طويلًا لإنجاز الواجبات الكتابية	٣.٧٥	٠.٩٧
١٥	١٥	يشرح صعوبة التمييز بين الحروف المتقاربة صوتًا عند كتابتها	٤.٠٥	٠.٨٣
١٦	١٦	يواجه صعوبة في كتابة الكلمات التي يسمعها	٤.٢٠	٠.٧٩
١٧	١٧	يتعامل مع وضع الحركات أثناء الكتابة بمرونة	٣.٩٥	٠.٩٠
١٨	١٨	يواجه ضعفًا في تنظيم وترتيب السطر أثناء الكتابة	٣.٨٥	٠.٩٤
١٩	١٩	يستطيع كتابة جملة كاملة تعبر عن فكرة مترابطة	٣.٦	٠.٩٩

ومن خلال الجدول أعلاه تشير النتائج إلى أن صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلامذة الصفوف الأولى في محافظة الأنبار تتفاوت بين المهارات الأساسية المرتبطة بالقراءة، مثل التعرف على الحروف وتمييزها والسرعة في القراءة، والمهارات الكتابية المتعلقة بالإملاء، وربط الحروف داخل الكلمة، وصياغة الجمل. ويظهر من الوسط الحسابي أن بعض الصعوبات ملحوظة بدرجة عالية، ما يعكس الحاجة إلى تدخل تربوي مكثف لتحسين هذه المهارات.

كما تبرز أهمية التركيز على التدريبات المبكرة، إذ أن صعوبات القراءة والكتابة في هذه المرحلة تؤثر مباشرة على التحصيل الدراسي، وتشكل حاجزًا أمام التعبير عن الأفكار بشكل صحيح. ويشير الانحراف المعياري إلى وجود تباين نسبي بين التلامذة، ما يتطلب برامج مرنة تتناسب مع مستويات الطلاب المختلفة.

الفصل الخامس

التوصيات – المقترحات

التوصيات

من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بالتالي:

١- عدم الالتزام بطريقة واحدة في تدريس مادة القراءة والكتابة واللجوء الى طرائق متعددة.

٢- يكون تدريس مادة القراءة والكتابة امن قبل معلمين ومعلمات كفوئين من ذوي الخبرة في مجال التعليم ومؤهلين علمياً.

المقترحات

١- القيام بدراسات علمية تكشف عن أهم الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الصفوف الاولى.

٢- القيام بدراسات علمية تكشف عن أبرز الأنشطة الصفية واللاصفية التي تمكّن من تنمية مهارات القراءة لتلامذة الصفوف الأولى.

المصادر

١. الملا ، بدرية سعيد (١٩٨٧) ، التأخر في القراءة الجهرية الشخصية وعلاجها ، الطبعة الاولى ، الرياض ، دار عالم .

٢. الخطيب ، جمال (١٩٩٧) المدخل الى التربية الخاصة . مكتبة الفلاح لنشر . الطبعة الاولى . العين . دولة الامارات العربية المتحدة .

٣. زايد ، فهد خليل ، (٢٠٠٨) ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة . الطبعة الاولى ، دار الباروزي للنشر والتوزيع ص٢٣ .

٤. سمك ، محمد (١٩٧٥) فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها ، المسلكية . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرية.

٥. شحاتة ، حسن (١٩٩٣) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

٦. شقير ، زينب (٢٠٠٥) الاكتشاف المبكر والتشخيص غير العاديين ، القاهرة .

٧. عاشور ، راتب والحوامدة ، محمد (٢٠٠٩) فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق . الاردن ، أربد ، عالم الكتب الحديث .

٨. عبد الرحمن ، سعد وأحمد ، فائقة (٢٠٠٢) الاستعداد التعليم الكتابة .تنمية وقياسه في مرحلة رياض الاطفال – كتاب المعلمة . الطبعة الاولى ، دولة الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

٩. عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠) صعوبات التعليم . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان : المملكة الاردنية الهاشمية .

١٠. عزازي ، سلوى محمد أحمد (٢٠٠٠) . فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة الزقازيق .

١١. فضيل، عبد القادر ، (١٩٩٤)، مشكلات تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي في الوطن العربي ، جامعة الجزائر .

١٢. ابن منظور ، جمال الدين (ب–ت) لسان العرب ، المجلد الاول ، بيروت :دار صادرة .

١٣. القواسمي ، نبيل (٢٠٠٥) . فن الكتابة والتعبير .جامعة الخليل .كلية الآداب . فلسطين .

١٤. مجاور ، محمد صلاح الدين (١٩٨٠) تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية . الكويت دار القلم .

١٥. مدانات ، أوجيني ، (٢٠٠١) ، الطفل ومشكلاته القرائية الثلاثة الاولى أسبابها وطرق علاجها . الطبعة الثانية ، دار مجدلاوي .

١٦. مدكور ، علي (١٩٩٤) تصور مقترح المنهج اللغة العربية في مراحل تعليم العالم . مجلة العلوم التربوية ، السنة الاولى ، العدد الثاني ، معهد الدراسات والبحوث التربوية : جامعة القاهرة .

١٧. معروف ، نايف محمود ، (١٩٩٨) خصائص العربية وطرق تدريسها . دار النفائس ، بيروت ، الطبعة الخامسة .

١٨. ابو زايده ، عبد الفتاح أحمد (١٩٩٢) الكتابة والابداع ، طرابلس – ليبيا للطباعة والنشر .

١٩. أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٨٩) طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

٢٠. بلقيس ، أحمد (٢٠٠٣) كفايات التعلم الذاتي ، الكويت ، الجامعة العربية المفتوحة .

٢١. جابر، وليد أحمد ، (٢٠٠٢) ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية ، الاردن ، دار الفكر.

٢٢.الحسن، هشام (١٩٩٠) طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، عمان : دار الثقافة .

٢٣.حمدان، فدوى عادل محمود (١٩٩٨) تقويم مهارات الالقاء لدى طلبة الصف السابع الاساسي ومدى تناول معلمي اللغة العربية لهذه المهارات في مواقف تعليم المحفوظات . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية : جامعة اليرموك .

٢٤.خاطر، محمود واخرون (١٩٨١) طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار المعرفة.